

اللقاء المفتوح مع الشيخ محمد هشام طاهري حفظه الله ورعاه

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فيطيب لـي ولله
الحمد والمنة ان ارى هذه الوجوه المباركة بمدينة صباح الاحمد - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وكان المرتب ان يكون اللقاء مفتوحا - 00:21:45

الشهر الذي هو بين رجب وبين رمضان - 00:00:44

وقد جاء في مسند الامام احمد وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سبب كثرة صومه في شعبان فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شهر يغفل عنه الناس - 01:02:00

وهي ترفع فيه الاعمال واحب ان يرفع عملی وانا صائم هذا الحديث العظيم الذي كان سببا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر يجعلنا نحن ايضا ان نتأمل في احوالنا - 00:01:23

فإنتم تعلمون ان رجب من الاشهر الحرم والناس يهتمون به تعظيمها واعلاما بحرمتها وان رمضان شهر القرآن والناس يهتمون بشهر القرآن واما هذا الشهر الذي بين شهر الله رجب وبين شهر القرآن رمضان - 00:01:45

يغفل عنه الناس كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والسلف رحمة الله كانوا يسمون هذا الشهر بشهر القرآن يسمون هذا الشهر بشهر القراء شهور رمضان شهر القرآن للعلوم - 00:02:12

واما شهر شعبان فشهر القراء والحديث الذي فيه ان رجب شهر الله وشعبان شهر القرآن ورمضان شهر القرآن حديث موضوع لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الحديث السابق - 00:02:31

الذى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صوم شعبان يجعلنا نحن ايضا ان نتلامس فضائل هذا الشهر وقد قال ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في صحيح البخاري - 00:02:52

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وفي رواية مسلم كان يصوم شعبان كله الا يسيرا وهذه الكلية يسميها العلماء بالغلبة وفي لفظ ائمة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

صائم شهراً قط يستكمله إلا شهر شعبان يstickملوا يعني يتطلبو كماله على وجه يعني الاتمام للشهر كله وكما تعلمون انه عليه الصلاة والسلام كان كثيـر الصوم لكنـ فـ شهر شعبان - 00:03:36

كان حاله يختلف حتى ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت تقول انه يكون علي الصوم من رمضان فلا استطيع ان اقضيه الا في شهر شعبان لكترا صوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

فافضل الاعمال في هذا الشهر هو الصوم اقتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتبنيه على ان هذا الشهر يغفل عنه الناس هذا فيه دلالة علـ اـ العادات فـ وقت الغفـلات لها درـ حـات عند رب الـ بـيات - 00:04:22

شهر يغفل فيه الناس او عنها الناس فالعبادات في الفلووات لها درجات العبادات في الخلوات لها درجات العبادات في الغفلات لها درجات وقد صل النبي عليه وآله وآله وسلم - 00:04:48

لليلتنا العشاء متأخرًا جدًا حتى يقولوا، الراوى، قد نام منا من نام وسمع لهم خطيب كما في رواية أنس، فلما قام وصل إلى بهم العشاء

متأخرا قال لهمرأيتم هذه الساعة - 00:05:11

فانه لا يصلحها احد على وجه الارض الا انتم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في وقت الخلوات لها ميزة ولهذا قال عن سبب تشريعه للصوم في شهر شعبان قال شهر يغفل عنه الناس - 00:05:32

فينبغى على الانسان الا يغفل عن العبادة ويقول سوف تأتي ا أيام العادات لا نقول الان نعبد الله عز وجل ونسأله ان يبلغنا رمضان كما بلغنا شعبان من العادات العظيمة التي ينبغي ان يهتم بها الانسان في شهر شعبان - 00:05:54

كما كان عليه حال السلف قراءة القرآن ومراجعة المحفوظ حتى اذا جاء رمضان يكون طالب العلم قد راجع حفظه ويترفع للتلاوة المجردة التلاوة السردية التي كان عليها السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتبع التابعين - 00:06:21

الامر الثالث الاكثر من الاستغفار لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار في هذا الحديث ان شهر شعبان شهر ترفع فيه الاعمال وانتم تعلمون ان الاعمال ترفع على مراتب عدة - 00:06:46

هناك من الاعمال ما ترفع مباشرة بعد انقضائها مثل مجالس الذكر فان الملائكة السيارين الذين يحضرون مثل هذه المجالس مجالس الذكر اذا انقضى مجلس الذكر ارتفعوا ويقولون للرب تبارك وتعالى - 00:07:07

قد اتينا من عند اناس يذكرونك ويسألونك ويستعيذون بك الحديث ففيه اشارة الى ان من الاعمال ما ترفع مباشرة وهناك اعمال ترفع في الصباح والمساء فعمل الليل يرفع الى الله قبل النهار وعمل النهار يرفع الى الله قبل الليل - 00:07:30

وهناك اعمال في週間提升مرتين يوم الاثنين والخميس كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اما العمل الذي يرفع في شهر شعبان فالصحيح من اقوال اهل العلم كما نبه عليه الحافظ ابن رجب - 00:07:58

هو عمل السنة اعمال الانسان التي عملها من سنة الى سنة ترفع في شهر شعبان كما ان في شهر رمضان تنزل او تنزلي اعمال العباد او تنزلي اعمال العباد في شهر شعبان - 00:08:17

ترفع اعمال العباد في شهر رمضان قضاء ما سيكون في العام المقبل في شهر شعبان قبول نسأل الله ان تكون منهم او رد لاعمال العباد خلال السنة فالنبي صلى الله عليه واله وسلم لما قال - 00:08:41

شهر يغفل الناس فيه وترفع الاعمال فيه فاحب ان يرفع عملي وانا صائم فينبغي الانسان يكثر من الاستغفار لان الاستغفار هو بمثابة ختم الاعمال الصالحة بالقبولليس من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى - 00:08:59

استغفر ثلاثاليس قد اخبرنا الله عز وجل قال فاما افضل من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام فالذكر والاستغفار بعد وعقب العادات سنة نبوية عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:26

ذلك في هذا الشهر ينبغي علينا ايضا ان ننظر الى المحتاجين والمعوزين حتى اذا جاء شهر رمضان يكون عندهم الكفاية وعندهم ما يغنينهم عن سؤال الناس فان هذا من اعمال الخير - 00:09:48

ومن اعمال البركات والطاعات التي يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى من الامور العظيمة التي ينبغي علينا ان نهتم فيها ان ننظر الى قلوبنا فان في هذا الشهر الكريم - 00:10:06

اما كما في حديث مسنن الامام احمد بسنن ابي داود ترفع فيه الاعمال اذا كان في هذا الشهر الاعمال ترفع الى الله عز وجل هنا ينبغي للانسان ان ينظر ان هناك عوامل تمنع قبول الاعمال - 00:10:25

تمنع قبول الاعمال واعظم مانع من قبول الاعمال الشرك اعاذني الله واياكم منه من اكبره واصغره والمانع الثاني وهذه خاصة بين المسلمين الشحناء والبغضاء فانه قد صح الحديث عن رسول الله - 00:10:43

صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع الاعمال الى الله كل اثنين وخميس ثم الله عز وجل يقبل اعمال العباد الا المتشاحن فينبغي على الانسان ان يغسل قلبه بالاستغفار من جهة - 00:11:07

وبازلة الظغفاء والشحناء والبغضاء من القلب من جهة اخرى يكون قلبه سليم حتى على من اعتدى عليه لان الذي اعتدى عليك لا يخلو ان يكون اعتداوه اما لاجل دنيا - 00:11:25

فينبغي ان لا تجعل الدنيا سببا من اسباب موانع قبول العمل واصفح عنه لله تبارك وتعالى الله جل وعلا تأملوا معي هذه القصة الغريبة العجيبة مشطح كان قريبا لابي بكر الصديق وتكلم في عرض - 00:11:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرض ابنته الصديقة ولما اقيم عليه الحج وكان الصديق ينفق عليه قال والله لا انفق عليه شيئا او لاقطعنها عنه النفقة فلما انزل الله تبارك وتعالى براءة ام المؤمنين - 00:12:13

واعيشه على مسطح رضي الله عنه الحج اقيم عليه الحد والحدود كفارات فهل الان من الناحية العقلية ان انسان ربما يقول هذا الرجل تكلم في عرضي في ابنتي ما ما يمكن يسامحه - 00:12:40

لكن رب العزة والجلال في ضمن او في نهاية ايات البراءة قال وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم شيء عجيب والله يا اخوة من هنا يطيق هذا الامر اليوم - 00:12:59

انسان يتكلم في عرضك وتتفق عليه من جديد؟ فقال الصديق بل اني احب ان الله يغفو عنني ويصفح عنني فاعطى له الصدقة التي كان يعطيها ولم ينقص منها شيء هكذا ينبغي على الانسان ان ينظر الى قلبه - 00:13:17

لان الاعمال ترفع في هذا الشهر بنص حديثه الذي مر ذكره وجاء في حديث اخر مختلف في التصحيف والتضعيف. والصواب انه حديث صحيح وقد صححه العلامة ابن رجب رحمه الله - 00:13:34

والحافظ ابن حجر رحمه الله وصححه ابن الجوزي وصححه من المتأخرین العلامة الالباني ان الله تبارك وتعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لجميع من على وجه الارض - 00:13:51

الا لمشرك او مشاحن هذا دليل قبول الاعمال هذا دليل او نتيجة لقبول الاعمال لان العبد اذا قبل عمله لخلوصه من الشرك وخلوص قلبه من الشحنة والبغضاء فانه مغفور له - 00:14:10

لان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا والمائع الاخر ان يكون القلب جهة المسلمين سليمة الا من اتى الله بقلب سليم في الدنيا نرى اثر ذلك. القلوب السليمة الله جل وعلا يقبل اعمالها - 00:14:28

فكيف يوم القيمة هذا الحديث ان الله يغفر لجميع اهل الارض بليلة النصف من شعبان الا لمشرك او مشاحن يجعل الانسان ينقى قلبه وايضا يجعل الانسان يتأمل - 00:14:48

ما اعظم رحمة الباري جل وعلا وكرمه اذ يغفر لعباده المغفرات قد تكون بسبب الطاعات والاعمال التي يعملها البريات وقد تكون ابتداء من الله عز وجل وهو اكرم الاكرمين. سبحانه وتعالى - 00:15:12

ونحن نرى ونشاهد في الواقع العملي ان بعض الناس من كرمهم وجودهم يسألون من يعطون من يسألون ويعطون من لا يسألون واهل القلوب السليمة يتتجاوزون عن من يسألون العفو ويتجاوزون عن من لا يسألون العفو - 00:15:31

فإذا كان العباد اذا كان العباد قد امتازوا بهذا الوصف وصار هذا الوصف لهم سجدة وخلقها كريما فينبغي ان ندرك ان الذي اوجد هذا الوصف في قلوب العباد هو اكرم سبحانه وتعالى. فهو يغفر - 00:15:53

ابتداء لكل اهل الارض بلا سبب منهم؟ لا قلنا قد يكون بلا سبب وقد يكون بسبب والله جل وعلا يغفر لمن يشاء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفجر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:16:17

وجاء في الحديث انه يغفر لجميع اهل الارض الا لمشرك موافقة لنص الآية والا للمتشاحن موافقة لنص حديث اه ترفع الاعمال في كل اثنين وخميس فيقبل الله الاعمال الا اعمال المتشاحنين - 00:16:38

او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث العظيم يجعل الانسان ايضا يتهدأ لرمضان كيف يتهدأ لرمضان الياس الشارع الحكيم قد شرع عبادات اذا تأملتها تجد ان هذه العبادات المشرعة - 00:16:56

قبل اصول الاسلام واركان الاسلام ما هي الا ليقبل العبد على ربه في اصل ركن الاسلام واساسه وهو على تمام النقاوة وكمال الطهر تأمل في الصلاة اعظم ركن من ارkan الاسلام - 00:17:19

بل تأمل في الشهادة من اراد ان يسلم يؤمر بالغسل وهذا دليل على انه يتظاهر من اراد ان يصلی يؤمر بالوضوء والغسل من الجنابة

حتى اذا جاء الى الركن العظيم الصلاة ما له ذنب - 00:17:38

ثم المسلم يتصدق اذا جاء وقت الزكاة واذا هو قد سبق الزكاة بالصدقات فتقبل الطاعات ركن من اركان الاسلام لانه قد سبق الركن بطاعات ومندوبات وهكذا صوم رمضان تأملوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:17:57

يهيئ امته ويحثهم على الصوم بفعله وبقوله في شعبان حتى اذا جاء رمضان واذا هم قد دخلوا في الركن الثالث من اركان في الركن الرابع من اركان الاسلام على طهر ونقاوة. من جهة استعدادهم وسبق طاعاتهم بالنوافل والعبادات وقبول الاعمال عند رب البريات ومن - 00:18:17

من جهة ان الله لا يريد من عباده ان يدخلوا في رمضان وهم ليسوا على طهارة. فيغفر لكل من على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن كرم من الله جل وعلا - 00:18:43

حتى الحج مسبوق بالعمره وان لم يكن مسبوقا بالعمره فانه مسبوق بالاحرام من الميقات وقد جاء في الحديث ان من احرم وليس ملابس الاحرام ينادي من عن يمينه ومن على شماله انه قد غفر لك - 00:18:58

حتى اذا جاء الى الحج يجد نفسه طاهرا نقيا فتحن ينبيغي علينا ايضا ان نتأمل ايها الاخوه كيف تستعد لرمضان ولطاعات رمضان ولعبادات رمضان ومن اجل هذه العبادات الصوم كما - 00:19:16

كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من لم يبدأ الصوم من شهر شعبان قبل الخامس عشر فالصحيح من اقوال اهل العلم انه ليس له ان يبتدأ الصوم بعد الخامس عشر اذا انتصف شعبان - 00:19:35

ل الحديث وهو حديث حسن اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. اي لمن لم يصم اي لمن لم يصم لا ينبغي له ان يصوم اذا انتصف شعبان ولم يكن قد صام الا اذا كان الانسان عليه قضاء - 00:19:53

ولم يمكنه او لم ينتبه او لم يتذكر الا بعد المنتصف فان الفرط يمكن قطاؤه ولو بعد المنتصف. اما النوافل فليس للانسان ان يتتنفل صوما بعد المنتصف شعبان على الصحيح من اقوال اهل العلم هذه كلمة احببت ان اذكر نفسي واياكم بها. والان ان شاء الله نبدأ المجال للاسئلة - 00:20:15

كما وعدناكم ليكون اللقاء مفتوحا. اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيكم وان يجعلكم متابعين متحابين وان يبارك في ذرياتكم صلى الله على نبينا محمد الواحد يسأل اسئلة ولا كيف - 00:20:39

طريقتكم ولا نبدأ من اليمين نعم بارك الله فيك انا لي كلمة ما ادرى هي موجودة او لا بعنوان هذا مقامكم كلمة خاصة موجه للائمة والخطباء للمؤذنين ولكن انا اقول الائمة عليهم الان ان يراجعوا محفوظاتي. كذلك المؤذنون - 00:21:01

عليه ان يراجع محفوظاته ثم عليهم ان يتقدوا الله تبارك وتعالى وان يعلموا ان هذه امانة والا يتخذوا الامامة وظيفة وهذه الامانة العظيمة الملقة على ايديهم يسألون عنها يوم القيمة - 00:21:44

قد قال صلى الله عليه وسلم لكم راع وكل مسؤول عن رعيته الامام في مسجده هو قائم المقام النائب الامام العام في الحكم فينبغي عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى - 00:22:01

وان يؤدي هذه المسؤلية بعض وهم قلة ان شاء الله بعض الائمة والمؤذنين يظنون ان الامامة او الاذان هو اداء الصلاة وهذا خلل في الامانة فان ميثاق المسجد ينص على ان هناك وظائف اخرى للامام - 00:22:19

غير الصلاة بالناس مثل توجيههم ارشادهم تذكيرهم وعظهم زيارتهم مشاركة من هو حول المسجد في الافراح وفي التراح ومعاونته مع البر والتقوى حثهم على الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتصححة - 00:22:42

ونحو ذلك كذلك ان يكون الامام مع المؤذن متابلان متحابين في الله تبارك وتعالى ومع اهل المسجد وهذه حقيقة يعني وظيفة شريفة الامامة قد قام بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

ولهذا ائمنهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام المؤذنون مؤمنون والائمة ضامنون فالامام ضامن كما قال صلى الله عليه وسلم والمؤذن مؤمن وينبغي اداء هذه الامانة بغض النظر عن المراقبين - 00:23:24

هل هم موجودين او لا بغض النظر عن المراقبات الثقافية والمراقبات الادارية هل هي تقوم بمقامهم باعمالها او لا لكن كل واحد منا
يسألنا الله عز وجل عن هذه الامانة - [00:23:44](#)

نسأل الله ان يبارك في الائمة وان يبارك في المؤذنين وان ينفع بهم الاسلام وال المسلمين تفضل ما دام الاقربون ليس عندهم اسئلة فلا
بعدون اه ذكرنا شيء من هذا في الكلمة - [00:23:59](#)

الاول اه بتعويد النفس على الصوم مراجعة المحفوظات من القرآن تخصيص او ترتيب جدول خاص في رمضان يهبي نفسه من الان
ويneathي اعماله الاخرى كما كان السلف يعلمون انهم حتى الميرة - [00:24:28](#)

لحاجات البيت الضرورية كانوا يشترونها في شعبان اذا جاء رمضان ما يحتاجون يذهبون الى الاسواق ها وحنا نقول اليوم مع الاسف
شهر شهر رمضان شهر الاكل وهذا غلط كبير جدا - [00:24:49](#)

التجار اليوم يبحثون كيف يعني انا لو كان لي من الامر شيء لامرت التجار ان يغلوا الاسعار في رمضان حتى الناس لا يشتروا هذا ما
يجوز يا اخوة شهر رمضان مو شهر الاكل ترى - [00:25:05](#)

هذه ثقافة خطأ موجودة اليوم في الناس ثقافة المسلمين والافلام الناس في غير رمضان يأكلون اكلة او اكلتين عندها رز ويدام
خلاص لماذا اذا جاء رمضان يتبعون نسائمكم من الساعة الثانية عشر او العاشرة والله اني اعرف بعض النساء - [00:25:18](#)

من الساعة العاشرة صباحا وهي داخل المطبخ يؤذن المغرب وهي ما خرجت بالمطبخ ليش هي ما هي مأمورة بالعبادة
يقول والله رجال يقول اطبخ وش اسوى؟ ما يجوز هذا ترى - [00:25:43](#)

هذا امر غريب جدا يا اخوان رمضان يجب ان يكون افطارنا خفيفا تمرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول رطبات تمرات حسوات من
ماء ما قال اذبحوا خرفان وتعالوا سووا ولایة - [00:25:58](#)

يقولون كرم هذا مو كرم هذا اشغال للناس عن الطاعة يجي المسجد الله اكبر يصلی التراويح يتري على الناس ولا تطول الامام يا
شيخ انت مطوي طبعا في نظرك الان مطول - [00:26:16](#)

لانك ماكل ومترس وما تقدر تصلي الواجب علينا ان نهئ انفسنا هذه رمضان مدرسة والله لا تتكرر في الشهر في العام الا مرة وهل
نحن نعود الى رمضان او تعود او يعود رمضان اليانا اولى ما ندري - [00:26:30](#)

فالواجب اغتنام الاوقات في شهر رمضان نرتب لنفسنا جدول من الان كيف نعمل بعد الفجر ماذا اعمل اذا عندي دوام طيب في الدوام
ماذا اعمل طيب اذا جيت البيت متى اخذ القيلولة - [00:26:49](#)

هل اقيل في المسجد ولا في البيت؟ طيب اذا قلت في البيت اقيل في الديوانية ولا على السرير لابد ترتب نفسك من الناس من يعرف
كيف يصلح نفسه من الناس من هامل نفسه - [00:27:06](#)

تمر عليه الشهور وال ايام ولم يربى نفسه اذا والله اني اعرف رجل من عوام الناس في مسجدي يعني منذ ان عرفته
والا الان ما طوف ولا يوم واحد - [00:27:18](#)

الاشراق في المسجد حتى في الايام الشتاء اللي كان صلاة الفجر الواحد يخلص صلاة الفجر الساعة ستة وشوي ويطلع ما يمديه
يروح الدوام فافتقدت كم يوم قلت له يا فلان وين؟ قال انا اصلی في الدوام - [00:27:37](#)

الفجر عشان ما افوت على نفسي الاشراق يا اخوان لا بد نرتب انفسنا ما يصلح هذا كذلك من السلف من كان في رمضان من كان في
شعبان يتفقد جيرانه وينظر الى اخوانه - [00:27:55](#)

ويتفقد احوالهم ويعينهم على على مصالح دنياهم ودينهم فينبغي كذلك على الائمة ان يجتهدوا في تعليم الناس احكام رمضان في
تعليم الناس ما يجب عليه ان يكون الناس في رمضان - [00:28:12](#)

نعم تفضل على كل حال بالنسبة للاماكنية هذى لو حذفت لكان افضل لكنها ليست الزامية هي من باب التنبيه انه اذا جاء الوقت هذا
ينبغي عليك ان تكون مستعد ولا شرعا الالزام مع الداذن - [00:28:28](#)

الالزام مع الاذن لكن ما ادرى كيف دخلت هذه البدعة على امساكيات شهر رمضان ولو انها حذفت لكان افضل نعم اولا خاصة الائمة

كان الاخوة يأتون الى الصلاة وربما يعد يتم - 00:28:57

الانسان اطلق لحيته وقصر ثوبه ان هذه هي الاستقامة - 00:29:29

هذا استقامة في الظاهر والمطلوب الاساس والمقصد الاعظم استقامة القلب استقامة القلب حقيقتها الذل والخضوع بين يدي الله عز وجل ان الذين قالوا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:29:53

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدوها هذه الاستقامة لها علامات لها علامات ما هي هذه العلامات اعظم علامات الاستقامة المحافظة على الصلاة لذلك في اشتراق كبير بين استقاموا وبين اقاموا الصلاة واقاموا الصلاة - 00:30:19

ومن اعظم اقامة الصلاة الاتيان اليها مبكرا قد يكون الانسان منشغل يوم في الاسبوع او في بعض الصلوات في الاسبوع اما يصبح **الدين الانسان التأخير عن الصلاة كان السلف رحمة الله - 00:30:44**

يقول اذا فات الانسان اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام فكبر عليه اربعاء ما معنى كبر عليها اربعاء؟ يعني لا ترجو منه خير يا اخوانى السلف كانوا يقولون اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام لا ترجو منه خير - 00:31:04

كيف نأتي متاخرين اليوم هذه الظاهرة اصبحت ظاهرة حقيقة وليس هي يعني مثل ما نقول حالة شواد لا هي ظاهرة ان بعض من ظاهرهم الاستقامة لا يلتفتون الى تكبيرية الاحرام - 00:31:26

وَالى الصُّفِ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ سَوَاءٌ كَانُوا أَئِمَّةً مَسَاجِدًا أَوْ كَانُوا مُصْلِيًّن يَأْتُونَ أَخْرَ النَّاسِ وَيَخْرُجُونَ أَوْلَ النَّاسِ هَذَا اِمْرٌ غَرِيبٌ جَدًا
اَقُولُ لَكُمْ شَيْءٌ رَّاحَ تَسْتَغْرِيْبُونَ اَحَدَ الْمَسْؤُلِيْنِ فِي الْوَزَارَةِ - 00:31:45

جاءت الاوقاف ما هو مستقيم والله اقترح اقتراح عجيب وغريب قال انا اقترح ان الائمة ان المؤذنين يبصمون للدخول والخروج قال له واحد من المسؤولين الكبار ليش قال له انا اشوفهم ما بحون الا على الوقت - 00:32:06

هذا ما يصلح قد كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم يخرج الى الصلاة عند الاقامة ذلك لأن غرفته عليه الصلاة والسلام مطلة على المسجد له غرفة باب خاص على المسجد على مصلى الرسول عليه الـ ، منه الـ ، مكانـ 00:32:31

فبمجرد ما ان يسمع تكبيرة الاحرام او بلال يذهب يعلمه لذلك الان تنظر مثل ما قال الشيخ الان بعض الائمة يسلم يجد ان اول من يقوم بما الامام ما انصاف الان مع ان النبي صل الله عليه وسلم نهى ان ينصاف الناس حتى ينصر ف الامام - 00:32:50

والانصراف مو معناه ان يعني الامام قال السلام عليكم كما قال بعض الفقهاء هذا قول خطأ الصواب هو فيه ثلاثة اقوال في معنى الانصراف القها . الاما . السلام هو القها . الضعيف - 00:33:15

القول الثاني قيام الامام من المسجد للصلوة او للخروج والثالث وهو الاصوب ان شاء الله التفات الامام الى المأمورمين الان بعض الائمة ما يمدبه بالتفت الى واحد الناس قاتم طب هذا الله وقعما في النبي ص مخالفة امر النبي ص الله عليه وسلم - 00:33:31

ثم الاذكار هذه طيب اليه كل واحد منا بحاجة والله يا اخوان لو قيل لنا ان هناك رجل صالح مستجاب الدعوة ها انا اعرف شباب كانوا يعيشون معنا في بعض المشاريع اما شيخ سامي عاصي وقاموا لهواش خال التنسانا من دعائيا الصالة - 00:33:57

طيب يا اخي الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وهو الصادق المصدوق ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصالاه شتدور
اعداها حارثة تدعى من تلاوة الملائكة بالاخ والملائكة كلامه 00:34:16

وما لم يحدث فسر بتفسيرين كلاهما صحيح ما لم يحدث يعني يتكلم في امور الدنيا يعني يحدث شيء خارج عن تعلقات اذكار
الحالات والطاعات لم الامر احدث معه - التقويم ٢٠٢٢-١٤٤٣ - ٠٥:٣٤:٤٦

الملائكة تدعوا واحد لماذا نستعجل ثم اقول لكم شيء تأملوا في حال في حال هؤلاء الذين يتعجلون هذه العجلة تتأمل في حال هؤلاء ما الذي ادركوه وفاة الذين جلسوا ولم يقوموا - 00:35:02

والله لم يدركوا شيئاً فات الذين جلسوا بل فاتهم اشياء ادركه الذين جلسوا وما دمنا نتكلم عن هذه القضية هناك ظاهرة اخرى وهي ايضاً في نظر القاصر قبيحة لا تليق سواء لا بالائمة ولا بالمؤمنين - 00:35:23

بعض الناس مجرد ما ان يسلم اذا هو يحس بأنه اسير ويلتفت الى هاتفه. ينظر رسائل الواتساب والتليفونات انا كنت الى برهة من الزمن احسنظن بالناس واقول ان هذا الرجل ما فتح الهاتف الا يريد ان ينظر الى اذكار ما بعد الصلاة. احسن الى الناس - 00:35:45

لكن يوماً صار معى امام ثانى في المسجد فاحياناً هو يصلى واحياناً اصلى كم مرة كم مرة ننتهي من الصلاة اذا على يميني او على يسارى رجل اول ما يسلم يمسك التليفون ويطالع الرسائل يا الله - 00:36:12

ما هذا الذي اصبحنا عليه الى هذا الحد اصبحنا اسرى للهاتف بعض الناس كان الهاتف مثل الغل في يده ما يقدر يتحرك الا معه يا أخي اتق الله في نفسك - 00:36:30

اجعل هذا الهاتف اسيراً عندك مو انت اسير عنده لازم تعرف كيف تتصرف معه لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نترك هذه الظاهرة السيئة وان يذكر بعضاً يذكر اصحابنا على حال عجيب يا اخوة - 00:36:44

انا ساقول لكم تدرج عجيب حصل قبل الغزو قبل الغزو كان المشايخ مثل الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد ابو يوسف فلاح المشايخ الذين كانوا يدرسونا كانوا يذكروننا بقيام الليل مو بصلوة الفجر بقيام الليل - 00:37:03

وكانوا يذكروننا بفضل الاشراق وبفضل الجلوس بعد العصر في المسجد وبين المغرب والعشاء في المسجد بعد الغزو تغير الحال اصبح المشايخ وطلاب العلم ائمة المسائل يذكرون الناس بصلوة الفجر يذكرون المستقيمين انا ما اتكلم عن عوام الناس - 00:37:30

يذكرون الناس بصلوة الفجر بدال ما كنا نحثهم على اشراق لأن نحثهم على الاذكار صرنا يعني هذا الدليل على ان هناك يعني شيء من تقليل لا اكون مخطيء اذا قلت ان الايمان قل - 00:37:53

لان الاقلal من الطاعات لا سيما الاذكار هي من اعظم حصون وموانع من المowanع والخصوص التي تتحرص بها عن الشيطان ولذلك ينبغي علينا ان نحافظ على هذه الاذكار - 00:38:12

النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا يا رسول الله هم المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيراً والذاكر نعم احنا بالنسبة ظاهرة منتشرة برضه جدية رمضان يا شيخنا يكون - 00:38:35

كان عنده قوة في الطاعة ما يعدي الا اسبوع لا قرآن ولا شيء. هذه يعني ظاهرة منتشرة يعني فلو كلمة يعني بحيث الانسان يعني يستقيم في الطاعة من اول الشهر الى اخره يعني - 00:38:50

نعم هي ايضاً موجودة في بعض الناس انا نجد المساجد ما شاء الله لا سيما في صلاة التراويح وصلوة الفجر نجد الناس ما شاء الله في اول الاسبوع والعشرة ايام ثم بعد ذلك - 00:39:07

هذه سنة الله في الكون يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والثبات ايها الاخوة عزيز ويجب علينا ان نحس بالانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:39:22

وان نعلق قلوبنا بالله وان لا نتكل على حولنا وقوتنا وعليينا بالدعاء ان الله يعينا على ذكره وشكره وحسن عبادته لكن من اسباب تخلی بعض الناس اسباب تخلی بعض الناس - 00:39:35

عن الصبر انهم لا ينظرون الى المآلات الحسنة لهذه العبادات والطاعات ايضاً يكون عندهم اندفاع شديد اندفاع شديد في اول رمضان غير مدروس غير مخطط غير مجدول بعد ذلك ينتكس - 00:39:55

لكن لو ان الانسان رتب امور نفسه وعرف متى يقرأ ورده متى يراجع حفظه متى يذكر الله كيف يعمل؟ كيف ينام؟ كيف يقعد باذن الله عز وجل يبقى ثابتنا الامر الثاني الثالث - 00:40:19

وهو ايضاً مهم ان الانسان في اول رمضان والآن اذا لم يجد حلاوة الشيء ما وجد حلاوة الذكر ما وجدت حلاوة قراءة القرآن من المصحف بعض الناس يقول انا ما اجد حلاوة قراءة القرآن والمصحف انا بس ابي اسمع - 00:40:40

ترى هذا محروم ماذا يفعل يا اخوان اي عبادة ما وجدت حلاوتها ماذا تفعل تتركها غلط عندك الان امران احدهما ارغام النفس على ما يكره حتى تصبح مطوعا الامر الثاني الدعاء يا رب اشرح صدري لهذا الامر - [00:40:59](#)

يا رب اجعلني احس بحلاوة الايمان في هذه العبادة في هذه الطاعة الانسان الذي يكون هذا حاله باذن الله عز وجل يستقيم ويثبت ان شاء الله. نعم العلم الشرعي كيف يكون الانسان محبا للعلم الشرعي - [00:41:19](#)

هذا السؤال والله ايها الاخوة مهم اذا الظاهر جاء وقت الاذان ها؟ ايه طيب نقف اقول نقف بس نجاوب على السؤال هذا طيب كيف يكون الانسان محب لطلب العلم الشرعي؟ اولا - [00:41:44](#)

ان يدرك فضل العلم لذلك كان السلف رحمهم الله اذا جاء الناس يطلبون العلم عندهم اولا يأمرنهم بان يقرأوا في فضائل العلم واداب العلم متى ما الانسان اصبح عالما بفضل العلم - [00:42:01](#)

عارفا باداب العلم فانه لا يمكن ان يبغى عن العلم بديلا الله جل وعلا ما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا احد من الانبياء ان يطلب الزيادة من شيء الا الزيادة من العلم. قال وقل ربى زدني علما - [00:42:21](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العلماء على سائر الكواكب وفضل العالم عن العابد كفضله على ادناكم تأملوا هذا الحديث العظيم ولذلك ايها الاخوة - [00:42:43](#)

النظر الى فضل العلم يجعل الانسان يحب العلم. الامر الثالث بعد معرفة فضله وادبه ان يتدرج في طلب العلم. اذا تدرج في طلب العلم يحب العلم ويحس انه يرتقي الامر الرابع - [00:43:03](#)

ان يأتي الى شيخ مؤدب وان لا يكون شيخه عالما فقط بل يكون عالم ومؤدب موجه له يخبره كيف يبدأ بصغر العلم قبل كباره ينبهه اذا غفل يذكره اذا نسي - [00:43:24](#)

يعينه اذا تعذر والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بارك الله فيك اه قول يطلب العلم؟ الحمد لله نعم النصيحة في هذه الحالة من تطلب عنده العلم وهو يذهب معك ينصح اباك - [00:43:40](#)

كان الامام ابو يوسف القاضي جاء مرة وجلس مجلس الامام ابي حنيفة فرآه الامام ابو حنيفة زهينا فقال ايبني ماذا تعمل؟ قال اباك والدي يأمرني اعمل كذا وكذا - [00:44:26](#)

فقال اني ساتي اباك واطلب منه ان يدعك للعلم. فجاء الى ابيه قال لما تمنع ابنك يحضر مجلس العلم قال اني رجل فقير وانه يتكسب لي كذا وكذا فقال له الامام كم يتكسب؟ قال في اليوم درهمين. قال انا اعطيك خمسة دراهم - [00:44:42](#)

ففرغه لطلب العلم هذه احسن طريقة ان من تطلب عنده العلم يذهب معك الى ابيك وينصح منه يمكن ان اباك يراك اه في نظره يمكن متخيلا انك تروح عند ناس دواعش مثلًا - [00:45:00](#)

صح ولا؟ ما تدرى ما تدرى لكن لو راح له الشيخ وكلمه وشافه ممكن يجد امر طيب لا سيما اذا ان الشيخ يعرفك وانك انت مجتهد طالب علم بكرة يقول والله هذا الرجل مشان يطلع عالم - [00:45:15](#)

هو يفرح بهذا ان شاء الله ايه والله هذا مشروع طيب الاخوان الان لهم جهد ان شاء الله في افطار الصائمين في مساجد صباح الاحمد وانا اوجهكم جميعا الى امرين الاول ان تتعاونوا على البر والتقوى - [00:45:30](#)

بان يكون هذا المشروع ليس فقط مشروع للسد او لسد خلة المحتاجين بل مشروع لدعوتهم ايضا هذا امر مهم جدا فانتم ان شاء الله تجتهدون في دعوتهم مع افطارهم - [00:46:01](#)

الامر الثاني ان نتعاون ببذل ما نقدر وادا لم يكن احد يقدر على بذل المال فلا اقل من ان يبذل وقتا وان يبذل جهده بنفسه وماله في عمل هذه الاعمال التطوعية - [00:46:21](#)

وباذن الله عز وجل ستتجدون محسن ذلك على انفسكم وعلى اولادكم وذرياتكم والله الاخوة ان الصلاح نعمة لها اثر عظيم الصلاح له اثر عظيم في صلاح الأولى وكان ابوهما صالحا - [00:46:36](#)

اسأل الله ان يبارك فيكم - [00:46:54](#)